بشكر اذ كانت الزله من غيري في حقي ولم تكن مني في حق غيري واذ لم آخذ المكافاه
وان لم احرم الاجر والثواب على الصبر عليها وقيل لطم رجل حكيما من الحكما
فلم يلتفت الى اللاطم فقيل له في ذلك فقال من قضى بهذا علي قالوا الله قال منذ كم
قالوا من قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة فقال مثلي يرد قضا سيده ولا يرضى
به ويقال انه سرق لعبد الله بن المبارك متاعا وثيابا فقال اللهم ان كان
فقيرا فاغنه وان كان غنيا فبارك له فيما رزقته وقيل كان لرجل من العباد
شاة وكان معجبا بها فجاته يوما على ثلاث قوايم فقال من فعل هذا بهذه الشاه قيل
له غلامك فلان فقال له لم فعلت بالشاه مثل هذا قال لاغمك فقال لاغمن من
اراد يغمني اذهب فانت حر لوجه الله تعالى وحكي عن بعض السلف انه
قال قيل لعمر بن عبيد ان فلان يسبك وياخذ من عرضك قال ابلغه عني ان الموت يعمنا
والقبر يضمنا والقيمه تجمعنا والرب يحكم بيننا وسيل بعض الحكما عن الفرق
بين الحزن والغضب فقال الاصل واحد وهو وقع الامر بخلاف الهوى فمن اتاه
بذلك ممن هو دونه اخذه الغضب ومن اتاه ممن هو فوقه هاجه الحزن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم احتمل الاذى ممن هو اصغر منك واكبر منك وخير منك
وشر منك فان الله يباهي بك الملايكه وقال رجل للثوري يريد بها
قدري قال ان كنت كما تقول فاني رجل سوء وان كنت بخلاف ذلك فانت في حل
وقال جعفر بن غيلان قال قال الاعمش اتدرون ما قالت الاذنان قال وما
قالت الاذنان قال قالت لولا اني اخاف ان امنع برد الجواب لطلت كما طالت الكمان
وقال محمد بن كعب القرضي ان نوشروان دفع ثلثه رقاع الى خادم يقوم على راسه
وامره ان يدفع له واحده بعد واحده اذا اشتد غضبه قال فاشتد غضبه
يوما فدفع اليه واحده فاذا فيها امسك غضبك فانك لست باله الغضب
ثم دفع اليه الثانيه فاذا فيها ارحم عباد الله يرحمك الله ثم دفع اليه الثالثه
فاذا فيها مكتوب احمل عباد الله على حق الله لا يسعهم غير ذلك وقال

...سنه فتكون [illegible] خمسه الاف سنه وتسعمايه واثنان وثلاثون سنه وقيل
غير ذلك اختلاف كثير وهذا الذي قد ذكرناه في هذا الكتاب هو مما جاء به
النقل الصحيح والله اعلم واحكم والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد
وآله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

وافق الفراغ من نسخه يوم الاحد خامس شهر [illegible] سنه خمس واربعين وسبعمايه
على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن علي الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الله
ابن محمد القرشي القهوري اليمني التري المعروف بابن ابي الحاسب غفر الله
له ولوالديه ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله رب العالمين

في نوبة احمد بن الحرمي عفا الله عنه

الحمد لله وحده
طالع في هذا الكتاب وقراه [illegible] العبد الفقير الى الله
حسن بن امير علي [illegible] المعظم بمصر المحروسه كان
[illegible]
[illegible]
الكريم [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)